أقام محمد بن سلطان البوسعيدى، وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الرئيسية لانتخابات مجلس الشورى للفترة السابعة، اليوم، الأحد، مؤتمراً سياحياً بوزارة الداخلية العمانية وقد أعرب عن ارتياحه لنتائج الانتخابات لانتخاب أعضاء جدد لمجلس الشورى للفترة السابعة التى جرت فى جميع ولايات السلطنة أمس .

ووجه الشكر والتقدير لجميع الناخبين والناخبات الذين أدلوا بأصواتهم وشاركوا فى هذا الواجب الوطنى، مشيرا إلى أن نسبة المشاركة فى الانتخابات بلغت نحو 76 بالمائة وأن بعض الولايات شهدت إقبالا كثيفا من الناخبين.

وقال إن عدد الذين أدلوا بأصواتهم بلغ نحو 400 ألف مواطن ومواطنة ممن ثبتوا بطاقاتهم من أصل نحو 518 ألف مواطن ومواطنة، وأكد سلطان خلال المؤتمر الصحفى أن هذا الحرص من قبل المواطنين للادلاء بأصواتهم نابع من حرصهم لتلبية نداء السلطان قابوس بن سعيد الذى دعا المواطنين للمشاركة الفاعلة فى انتخاب الأكفأ، موضحا أن جلالته وعد بإعطاء مجلس الشورى المزيد من الصلاحيات خلال الفترة القادمة واستبق ذلك بمنح عدد من الأعضاء فى الفترة الماضية مقاعد وزارية.

وأعرب سلطان عن أمله فى أن يقوم الأعضاء الجدد بدورهم المأمول فى الفترة القادمة لمجلس الشورى.

وقال سلطان إن الجهد الذى بذل خلال الفترة الماضية لتنظيم انتخابات مجلس الشورى فى السلطنة تكلل بالنجاح ولله الحمد وتم إغلاق صناديق الاقتراع فى الموعد المحدد عند الساعة السابعة مساء دون تأخير وعملية الفرز استمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم.

وأشار، وكيل وزارة الداخلية، إلى أن الولايات التى يزيد عدد سكانها على 30 ألف نسمة يمثلها فى عضوية مجلس الشورى عضوين والولايات التى بها أقل من 30 ألف نسمة يمثلها عضو واحد، موضحا أن وزارة الداخلية تجرى دراسات ومسحا قبل إجراء أى انتخابات لمعرفة نسبة سكان الولايات.

وذكر سلطان أنه فيما يتعلق بزيادة ممثلى الولايات التى بها كثافة سكانية كمثل تلك التى بها نحو 150 ألف نسمة أو أكثر، فذلك موضوع ليس من اختصاص وزارة الداخلية أو اللجنة المنظمة للانتخابات .

وردا على سؤال حول تطبيق نظام (الكوتة) خاصة لمساعدة المرأة فى عضوية مجلس الشورى قال بن سلطان البوسعيدى إن المرأة لم تطلب ذلك، معربا عن اعتقاده أنها ليست بحاجة إلى ذلك فهى أى المرأة فى السلطنة وصلت إلى عضوية المجلس نتيجة لجهدها ومثابرتها، وأوضح أن الوحدات المتنقلة المتواجدة يوم أمس فى مراكز الانتخابات ساعدت كثيرا فى تثبيت بطاقات عدد كبير من الناخبين.

وأشار سلطان خلال المؤتمر الصحفى إلى أن بعض الولايات شهدت إقبالا كبيرا فى نسبة التصويت مثل صحار وبركاء وعبرى وصلالة والسويق وأن بعض الولايات انتخبت أعضاء جددا لمجلس الشورى وبعضها من الأعضاء السابقين.

وأوضح أن موضوع انتخاب نفس الأشخاص السابقين يرجع إلى نشاط العضو فى إقناع منتخبيه للحصول على ثقتهم معربا عن سعادته لحصول المرأة لمقعد واحد فى عضوية المجلس.

وأكد بن سلطان البوسعيدى، وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الرئيسية لانتخابات مجلس الشورى، فى ختام المؤتمر الصحفى أنه لم يرد إلى اللجنة حتى أى طعون وأن الباب مفتوح، لذلك لمدة عشرة أيام لمن لديه أى طعن فى نتيجة الانتخابات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com